

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (83)

علي عبدالعزيز الشبل

ايه هذا قرآن اليوم بس الكتاب وين راح؟ وين الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

هذا المجلس السابع والثلاثون. الثامن. الثامن والثلاثون في تذاكر صوري المفصل ووقفنا على صورة المطففين نعم سم بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا ابتلوا على الناس يستوفون - [00:00:33](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك ان العالمين. كلا ان كتاب الفجار لفي سجيل كتاب مرقوب ويل يومئذ للمكذبين. الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم - [00:01:15](#)

اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. حسبك بسم الله الرحمن الرحيم هذه السورة سورة ويل للمطففين - [00:02:11](#)

سورة ويل للمطففين سميت في اول ذكر فيها للمطففين وتسمية السور في غالبه اجتهاد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ما لم يأتي النص على تسميته باسمه من القرآن والبسمة اية في مفتتح هذه السورة - [00:02:45](#)

كعامة سور القرآن ما عدا براءة وهي سورة مكية بدأها جل وعلا بهذا الوعيد الزجري والتهديد ويل وجاءت كلمة ويل في القرآن للامور العظيمة الفظيعة وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:03:10](#)

ويل لكل همزة لمزة ويل للمطففين ومن تأمل ويل في مجيئها فيما يتعلق بعباد الله جاءت في مدارات الظلم فان الهماز اللماز ظالم لغيره بلسانه المشدار المهذار وويل للمطففين بالفعل - [00:03:36](#)

في تطويف المكاييل وفي ظلم الناس في اموالهم المال والعرض نتطرق اليه من جهة اللسان ذنبان عظيمان يكثر فشوهما في الناس ما لم يردعه فيهم رادع الايمان ورادع التقوى ورادع الخشية من الله سبحانه وتعالى - [00:04:02](#)

يتوعد جل وعلا ويذجر المطففين من المطففون بينهم سبحانه الذين اذا اکتالوا على الناس اي باعوا عليهم استوفوا حقهم كاملا واذا اشتروا منهم طففوا واذا كانوا هم المشترون اخذوا حظهم كاملا. واذا كان هم البائعون انقصوا في الموازين - [00:04:31](#)

وغشوا بانواع الغش التي لا تتناهى في افرادها وهذا لكل من طفف وكالة بالمكاييل ان كان فيما نص عليه في الموازين ها هنا او ما يندرج تحته ومعه من سائر الحقوق - [00:04:57](#)

اذا استوفى حقه اخذه كاملا شحا منه واذا اعطى غيره اعطى حقه منقوصا بخلا فهو دائر بين الشح ما يرضى بشيء من حقه يذهب يبي حقه كامل وبين البخل وهو الا يعطي غيره حقه الذي وجب عليه - [00:05:18](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون ويهضمون وهي في اهل المكاييل والموازين الظاهرة ظاهرة هذا القصاب الذي يظع اللحم الردي او يكثر اللحم بالعظم او بالشحم من هؤلاء وهذا الذي اذا كان لغيره في الذهب والفضة - [00:05:43](#)

وفي البقوليات انقص او حثال فجعل الكيس والوعاء من الوزن وهكذا في الاموال الربوية اذا باع تمرا بتمر ارزا بارز دقيقا بدقيق شعيرا بشعير حنطة بحنطة زبيبا بزبيب اقطا باقط - [00:06:11](#)

اخسر وانقص من الوزن فوق وقع فيه خطيئتين في الظلم وفي الربا لانه لا بد في بيع هذه الاشياء بعضها ببعض من التماثل والتطابق تقابل يدا بيد والتماثل كيلا بكيل طنا بطن وهكذا - [00:06:40](#)

الا يظن اولئك الا اداة حظ وتحظير الا يظن اولئك اي هؤلاء المطففين الظالمين انهم مبعوثون لان رادع البعث ورادع الحساب اقوى

رادع اقوى من رادع السلطان واقوى من رادع الرقيب - 00:07:03

وهو الذي قوم الله جل وعلا به ايمان الخلق واقام عليه ايمان العباد خشية الرحمن سبحانه وتعالى وخشية يوم لقائه وخشية يوم

لقائه سبحانه في الآخرة الا يظن اولئك انهم مبعوثون - 00:07:25

ليوم عظيم وصف الله هذا اليوم باوصاف عديدة في القرآن وصفها هنا بانه يوم عظيم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فهو عظيم في

دهره وفي مدته وفي احواله وصعائبه حتى ان الناس - 00:07:50

يصيبهم هلع يتمنون ان يفضى بهم الى النار ولا يكونوا منتظرين في هذا اليوم ما هذا اليوم يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة

وتأملوا كيف نوع الله عز وجل في اوصاف يوم القيامة في القرآن - 00:08:17

لما في شأنه وتفخيمه وتعظيمه ولي ينظر العباد فيه الى ما هم مقبلون عليه سماها الله في القرآن في اسماء مفردة الحاقة والطامة

والصاخة والازفة وسماها باسماء مركبة يوم الدين يوم التناد - 00:08:39

يوم يقوم الناس رب العالمين وامثالها شيخنا الشيخ صالح الابراهيم البليهي رحمه الله جمع من اسماء القيامة في القرآن بضعا وثلاثين

اسما. في كتاب الهدى والبيان في اسماء القرآن وكل ما تنوعت وتعددت اسماؤه دل على فخامته وعلى شأنه وعلى عظمه -

00:09:08

فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم هو محمد وهو احمد وهو الماحي وهو العاقب وهو الحاشر وهو خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم

تنوعت اسماؤه بشرفه وقدره وهذا ربنا سبحانه وتعالى اعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير - 00:09:33

لا حد لاسمائه الحسنى انزل علينا فيها في الوحي تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة يوم يقوم الناس رب

العالمين ثم ذكر حال الفريق الاول الاخشى الاحقر - 00:10:02

الاردى كلا وكلا تأتي في عدة سياقات سياقها هنا حرف ردع وزجر واخذ بوعيد اهلها وزجرهم كلا ان كتاب الفجار لفي سجين

المكلفون صنفان لا ثالث لهما اما فجار واما مؤمنون - 00:10:23

مما صلحا واما طلحا اما فساق واما مسلمون كلا ان كتاب الفجار لفي سجين كتابهم انهم مكتوب عليهم انهم يدخلون سجين ماسكينه

هي فعيل من السجن وهو مكان ظيق جدا من نار جهنم - 00:10:54

جاء في حديث البراء ابن عازب الانصاري رضي الله عنهما الطويل انها في الارض السابعة السفلى في حديث القبر انطلقنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد فبلغنا القبر ولما يلحد له - 00:11:26

فجلس عليه الصلاة والسلام وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير ثم قال وبیده عود ينكت به الارض استعيذوا بالله من عذاب القبر

استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر - 00:11:50

ردها عليهم ثلاثا ثم قال في حال المؤمن وبعده الفاجر وان العبد الفاجر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبالا من الآخرة نزلت عليه

ملائكة من السماء سود الوجوه معهم - 00:12:09

كفن من من النار ومسوح من مسوحها فجلسوا عند رأسه مد بصره فيأتي ملك الموت فيقول يا ايها الروح الخبيثة اخرجي الى

سخط من الله وغضب وتفرق روحه في جسده - 00:12:29

ينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا كما ينتزع السفود من الصوف المبلول اي بكل شدة وعسورة فاذا انتزعها ملك الموت لم تدعها

الملائكة ملائكة العذاب بيده طرفة عين حتى تضعها في ذلك الكفن - 00:12:49

وذلك المسوح الذي هو من النار عيادا بالله ثم يأتيه ملكان مهيلان يطئان الارض بانيابهما. اعينهما كبرق خاطف واصواتهما

كرعد قاصف فيقعدهانه ويسألانه ثلاثة اسئلة سيسأل الفاجر والكافر والنافق اين القلب؟ واين العقل وقتئذ - 00:13:10

في من لم في من لم يثبتهم ربي جل وعلا من ربك وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيختلف هؤلاء الى صنفهم الكافر

والفاجر يقول ها ها لا ادري. ولو كان من اذكي الناس واحذقهم - 00:13:44

وافظنهم والمعهم والمنافق يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا وينادي منادي من السماء الا دريت ولا تليت. ان كذب

عبدى افرشوه من النار وافتحوا له بابا من النار - 00:14:04

ويأتيه من حرها وسمومها ويفتح له باب صغير الى الجنة يقول انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به منزلة من النار. جاء في رواية اكتبوا كتاب عبدى في سجين - 00:14:25

في الارض السابعة السفلى كتاب مرقوم اي مختوم لا يتغير ولا يتبدل لان الله لا يبدل لديه القول وهو سبحانه وما انا بظلام للعبيد سبق من علم الله وتقديره انهم يضلون. ترك لهم الخيار - 00:14:41

فان الله لا يحاسب الخلق على محض قضائه وانا على محض قدره وانما يحاسب المكلفين على ما يختارون بايراداتهم ومشيتهم وما ادراك ما سجين؟ هذا من باب التفخيم وتعظيم يعني ما ادراك ايها المنكر للبعث ايها المنكر للعذاب في الآخرة ما هي سجين ويل يومئذ

للمكذبين تردد سويل في اول السورة وفي اثنائها - 00:15:29

وويل عذاب قيل انها النار وقيل عذاب مخصوص في النار وقيل انها العذاب الدائم المستقر الذي لا يفتر ولا ينقطع نستجير بربنا من غضبه الذين يكذبون بيوم الدين تأملوا في القرآن المكي - 00:15:53

تجدونه يدور على عقيدتين في اعادة الكلام فيهما وتكرار ذلك والعود والبدا فيها الاولى عقيدة افراد الله جل وعلا بالعبودية وحده دونما شريك اخلاص العبادة لله ولا ذبح ولا نذر ولا صلاة ولا دعاء ولا لجأ الا اليه - 00:16:16

والثانية في اقرار البعث في اقراره واعادته وبداه وتفصيله حتى زعم الفلاسفة انه لم يأتي بعباد الابدان الا محمد النبي وذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام اجلى مشاهد الآخرة كانا نراها رأي عين - 00:16:40

اجلاها الله له في الوحي في الكتاب والسنة ولهذا يعاد فيها الكلام ويبدأ مرة بعد مرة ومن فوائد اعادة الكلام فيها مثاني مرة بعد مرة ترسخ معانيها في قلوب المؤمنين - 00:17:08

ويعتقدونها فلا يزيدهم هذا العود باساليب وطرائق مختلفة الا ترسيخ ذلك في قلوبهم. فيعتقدونه ويخشونه ويعملون لذلك الموقف الرهيب العصيب الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثم. متعدي - 00:17:23

وظالم يلاحقه الاثم تعدى على قدره وتعدى على ربه وتعدى وظلم عباد الله تعديه على ربه بان صرف حق الله لغيره وحافى وعدل عن حق الله بافراد العبودية له فصرفها لغيره - 00:17:52

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كيف عدل الذين كفروا بربهم صرفوا حق الله الذي امرهم ان يوحدوه به فادوه لغيره - 00:18:28

وهو الشرك وان من بلايا الدين بلايا الزمان البلاء الذي لا مدفع له الا بالعلم والايمان من يأتي يبرر للمشركين شركهم حتى يرفعوا عقائهم لما جهلوا توحيد الله وبرروا للمشركين به قالوا هؤلاء ما اشركوا توسلوا - 00:18:50

يا سيدي فلان وسيدك علان هؤلاء تتركوا بهم اتخذوهم وسائط ما هو بذا شركهم شرك الاولين الاولين في حجر وفي شجر هذولا لا. حطوا صالحين بينه وبين الله جهلوا توحيد الله وجهلوا الشرك به. فاي علم بعد ذلك - 00:19:15

اي علم ينفعهم بعد هذا وما يكذب به الا كل معتد اثم اذا تتلى عليه آياتنا من يتلوها عليه يتلوها عليه رسل الله هذا في جنس المكلفين انسا وجنا وهذه الامة - 00:19:37

تلاها عليهم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه وحيه القرآن بواسطة جبرائيل على مدى ثلاث وعشرين سنة ويتلو عليهم هذه الايات ويعيدوا ويشني بها وينوع في اساليبها - 00:20:01

اذا تتلى عليه آياتنا الشرعية كتابا وسنة وآياتنا الكونية يذكر بها من خلق السماوات والارض من خلقكم من انزل عليكم الغيث من ادر لكم الضرع وانبت لكم الزرع واحياء لكم الارض بعد موتها - 00:20:23

هذا من تلو آيات الله الكونية ودلائل وحدانيته مع آياته الشرعية وش يقول؟ قال اساطير الاولين هذي سوايف الاولين هذه قصص هذي اساطير اخبار ماضية انت من الحين في القرن الثاني الحادي والعشرين الى الحين - 00:20:46

يقطعون ذا السارق يترجمون الزاني ما زلت متخلفين في ثقافتكم التراثية القديمة هذا من هذا الجنس قالوا اساطير الاولين ولهذا من انكارهم للبعث وانكارهم للوحي جعلوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)

انه شعر من شاعر وقالوا اساطير الاولين اكتتبها وهي تملأ عليه بكرة واصيلا. راح يدورها قد تجمع وبدا يعلمنا اياها انظروا الى حبال الشياطين كيف تجري باصحابها تتجاري بهم تجارى الكلب بصاحبه - [00:21:32](#)

ليردوا وحي الله ويكفروا بالله ويكفروا برسوله وربى يسمع ذلك ويرى ذلك ويمهلهم على ذلك لانه حليم سبحانه وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان سبحانه لا اله الا هو - [00:21:57](#)

كلا ردع بعد ردع وزجر بعد زجر كلا بل ران على قلوبهم الران هو الغطاء على القلوب الذي لا يستفيد معه لا علما ولا عقلا ولا هدى وذكر القلوب لانها المحركات - [00:22:26](#)

القلب هو المحرك للبدن كله ولجوارحه صلاحا وفسادا وفي حديث النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من عمر الدين اوردته النووي في اربعين - [00:22:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين الحرام وبين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد اتقى الحرام استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى - [00:23:16](#)

يوشك اي واقعة ان يقع في الحمى الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله في ارضه محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صالح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:23:41](#)

نسأل الله ان يصلح قلوبنا والا يفسدها والا يميتهها كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ما كسبوه من فهمهم ومن نتائج عقولهم وما ادته اقوالهم واعمالهم الخبيثة الرديئة - [00:24:05](#)

هي سبب الران على قلوبهم لا ان الله ظلمهم حاشاه سبحانه ان يظلم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - [00:24:30](#)

الران على قلوبهم والغفلة والطبع بسبب ما كسبوا هؤلاء المنافقون طبع الله على قلوبهم فهي ظالة مظلة كالكوز المجخي لا تقبل حق ولا باطل. لم منهم بسبب كسبهم فعلهم بسبب بغضهم - [00:24:49](#)

لدين الله ولرسول الله ولشرع الله والكسب كسب القلب في افعال القلوب وكسب فعلي بافعال الجوارح كلا هذه الثلاثة كلا انهم يؤكد جل وعلا وهو الصادق البار ولو لم يؤكد كلامه - [00:25:16](#)

لكنه يخاطبنا على جهة وعظنا وتعليمنا وايقاظا وايقاظنا من غفلاتنا وسهونا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون كلا انهم الظمير يعود على من ها يا الحماد البائع اللي يبيع اه السكري ولا يبيع الخالص - [00:25:36](#)

اي باع يا اخي انتقلنا عن المطففين الان الى من هم اشد تطفيفا. الى الكفار والفجار هؤلاء اشد المطففين تطفيفا مع الهتهم مع اللات والعزى ومنات مع اساف ونائلة مع البدوي والعيدروس وشمس تبريز - [00:26:06](#)

والبرهان والكباشي والبرع مع الشاذلي وعبد القادر وخالد النقشبدي يعطونهم مهاجهم يتوجهون اليهم بقلوبهم وكيالاتهم ومع الله جل وعلا على الفرغات اخلصوا مع غير الله واشركوا مع الله لا حول ولا قوة الا بهذا اعظم تطفيف - [00:26:36](#)

واعظم البخس في الموازين وفي الحديث القدسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري الاول سلم منه اهل التوحيد والايامن والحمد لله - [00:27:11](#)

وحدوا الله وعبدوه والثانية والله اظنها بدت بشكر غير الله مع ان المنعم هو الله كم نسمع وتسمعون من اهل الرياء واهل المهايطة هذا من فضلك. طال عمرك هذا من احسانك يا فلان - [00:27:39](#)

ما لنا الا الله وانت عسى الله يطول لنا بعمرك شركه مع الله بلسانه لانه شكر منعما غير الله شكر من جاءت النعمة من جهة وبسببه والمنعم الاصلي غفل عنها - [00:28:00](#)

المطر ينسبه لغير الله للانواع والمنخفضات هذا واقع في جمهرة من اهل التوحيد وانما يأتي الشر شيئا فشيئا كلا انهم عن ربهم من

ربهم؟ هو الله ربهم غصبن عليهم وان - 00:28:20

اعتقد الربوبية باعتقاد النفع والضر في غيره هو ربهم رضوا ام لم يرضوا كلا انهم اي الفجار والكفار عن ربهم يومئذ يوم القيامة يوم يقوم الناس رب العالمين لمحجوبون هذي لا موطنة - 00:28:42

مؤكدة محجوبون لا يرونه ليسوا اهلا ان يكافئوا برؤيته كيف يرونه وقد عبدوا غيره كيف يتلذذ برؤيته وقد شكروا وانعموا على غيره ونعموا بغيره وفيها دليل على ان الكفار لا يرون الله جل وعلا البتة - 00:29:04

تخشنة لهم وتحسيرا يكلمهم كلام التخسية. اخسئوا فيها ولا تكلمون ويوم يناديهم ماذا اجبت المرسلين كلام تخسنة وعذاب. اما الرؤية يخسون ويعاقبون لا يرونه جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:29:31

وهذا ما قاله ائمة السنة وائمة السلف الصالح يروى عن الامام مالك وجاء عن الامام الشافعي انه جاءته رقعة من الصعيد من صعيد مصر رقعة يسألونه عن هذه الآية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:29:57

فاجابهم رحمه الله بجواب اهل السنة والسلف عامة وقولي علماء الاسلام قاطبة قال لما حجب اعداءه في السخط سخطا من الله لهم دل على ان اولياءه يرونه في الرضاء ولهذا تنعم سبحانه - 00:30:20

وتفضل وتحنن كشف الحجاب عن وجهه لعباده المؤمنين في العرصات اذا اتبعت كل امة ما كانت تعبد وفي الجنان في يوم الجمعة يوم المزيد لاهل الجنة يجتمعون ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه - 00:30:42

قالوا الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجتمعون فيأتيتهم جل وعلا في كشفوا الحجاب عن وجهه ولا يرجعون بنعيم اعظم ولا اجل من رؤيتهم وجه الجبار جل وعلا في يوم المزيد - 00:31:10

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد في اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة الزيادة هي نظركم اهل اهل الايمان نظركم اهل التوحيد الى ربكم جل وعلا في الجنان فيا له من نعيم - 00:31:33

وما اشقاهم هؤلاء المحجوبون عنه وكملاوا المؤمنين من يرى الله في الجنة في اليوم مرتين غدوة وعشية اسأل الله الكريم الواسع من فضله وسيأتينا ان الابرار على الارائك ينظرون لم - 00:31:53

تعرف في وجوههم نظرة النعيم نظرت حلاله وحسنه جلاله وكمال بهاء نظرة النعيم التي قال الله فيها في اية القيامة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة لما نظرت اليه عاد فيها النظرة والكمال والبهاء - 00:32:15

هذا يوم تبيض الوجوه هذا يوم الرفعة هذا يوم الفوز لا يوم الشقاء والخسارة نسأل الله ان نكون واياكم من هؤلاء كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون عبدوا غير الله - 00:32:44

فامرهم جل وعلا باتباع معبوداتهم حتى قفوه في نار جهنم العرصات تتبع كل امة ما كانت تعبد بنكذب بالبعث خليق انه لا يدرك هذه الفضيلة. من انكر رؤية الله كقول عامة الجهمية والمعتزلة والفلاسفة الخلقون الا يروا ربهم - 00:33:04

بانكارهم رؤيته في الدار الآخرة لتتبع كل امة ما من كانت تعبد او ما كانت تعبد من كان يعبد الشمس يتبع الشمس حتى يستزخمهم الشمس في النار والقمر كذلك والحجر والشجر - 00:33:31

حتى الصالحون هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون يبقى في عرصات الموحدون هذه الامة وبقايا من اهل الكتاب وفيهم المنافقون منافقون ما اشركوا لكن ابغض - 00:33:48

ابغض الحق. ابغض دين الله. ابغض رسوله اعظم ما عليهم انتصار المسلمين وعلوهم وافرح ما عليهم ظهور الكفار والمشركين وانتصارهم وهي البضاعة الباقية بالنفاق الى ان يرث الله الارض ومن عليها. تزداد - 00:34:11

ما تنقص ولهذا خشي الراسخون والربانيون والمؤمنون حقا خشوا على انفسهم النفاق اعظم من خشيتنا على انفسنا الفاقة والفقر والنقص يبقى المنافقون مع هذه الامة فيأتيتهم الله جل وعلا بصورة غير الصورة التي يعرفونه بها - 00:34:31

هذا الحديث طويل حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما في الصحيحين فيأتيتهم جل وعلا بغير الصورة التي يعرفونه بها بغير ما تعرف الله به اليهم في كتابه القرآن - 00:34:59

وبغير ما عرفهم به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في سنته اعظم البيان عرفنا بالله ان الله ليس باعور وان الدجال اعور لان الله له عينان كريمتان عرفنا بان الله جميل - [00:35:14](#)

وان الله يضحك وان الله لا ينام وان الله عظيم وتعرف الله الينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى فيأتيهم في العرصات بغير الصورة التي يعرفونه بها كما يأتي الدجال الناس في اخر الزمان الله يعيذنا منه ولا يدركنا زمانه - [00:35:33](#)

يقول انا ربكم يتبعونه الناس ولا ما يتبعونه يا كثر اتباعه ما اكثر من يتبعه من الرجال والنساء والشباب والصغار هذا هم في كورة وفي لعابين وفي مغنيين وفي مهرجين - [00:35:57](#)

وفي مشاهير السوشيال اذا شافوهم في المجامع العامة انهبلوا عليهم ولا لا يا اخواني وليس مع هؤلاء اي خارق للعادة وش هقوتكم لظهر الدجال على هؤلاء راحوا عشمس ضحايا الله و - [00:36:17](#)

واتباعا لشرة وولوجا في زبرجة وفتنه حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه. يبني يشوف لقافة تطفل فلا يدري الا وقد اتبعه مما معه من الشبهات - [00:36:37](#)

ومن عظام الشهوات المؤمنون انكروا الدجال ان يكون ربا لهم في الدنيا وكذلك في العرصات اذا جاءهم الله في غير السورة التي يعرفونه بها وانت لست ربنا فيأتيهم جل وعا بصورته التي يعرفونه بها ويكشف عن ساقه - [00:37:01](#)

فاذا عاينه المؤمنون خروا له سجدا سجدوا له مع ان الدار ما هي بدار تكليف ولا دار عبادة لكن من اثارى تكليفه اياهم لهم في الدنيا سجدوا له وصلوا له وعظموه ولم يروه. فكيف اذا عاينوه ابصارهم - [00:37:23](#)

يخرون له سجدا وتعظيما ويذهب المنافق يريد ان يسجد فلا يستطيع. لانه في مراحل القيامة يتابع المؤمن لعله ان يخلص وينجو ولا تحيينا مناص فاذا اراد السجود غدا ظهره كصيبي البقر - [00:37:45](#)

كالخشب اذا اراد سجودا ارتد على على ظهره يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود الى الصلاة - [00:38:07](#)

خاشعة ابصارهم عيونهم طائرة من الذلة والخسة والندامة والحسرة نعوذ بالله من غضبه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:38:28](#)

وسلم على انبيائك ورسلك وعلى من اتبعهم باحسان وارضى عنا وعنهم يا ذا الجلال والاکرام اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - [00:38:47](#)

اللهم انا نسألك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم النظر الى وجهك الكريم ونسألك بوجهك فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - [00:39:06](#)

نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدنا ووالديكم مشايخنا براريننا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه جواد كريم والحمد لله رب العالمين نعم ها والله نسيت يا مجذوب نسيت الله يذكركنا وياك الشهادة - [00:39:27](#)

نعم نعم تفضل نعم ها في غير ضراء مضرة كما المنافقون هل يرون الله اذا كشف عن حجاب؟ هذه الضراء المبرة لهم الفارق بينهم وبين عباد الله المؤمنين الموحيين رأى المنافقون الله فلم يلتذوا - [00:40:13](#)

رأوا الله فازدادوا حسرة وخسة وذلة على ما هم فيه هذه غير ضراء مضرة في غير استدراج اسأل الله الا يستدرجنا بحسانتنا فنغفل عن عاقبتنا واخرتنا سم اليهود ما هوب اربع مرات - [00:40:40](#)

قلت اربعة ثلاث لا الثالثة الاولى بنو قينقاع بعد بدر والثانية من بنو من علمن انت يا الحماد عشان تصير الرابع ولا الثالثة بهواك علما او علمني ها هذا ما هو بني النظر الله يرطى عليك. هذولا الثاني بنو النظر اجلوا بعد احد. هذول بنو قريظة الثالثة. كم صاروا ثلاث ولا اربع - [00:41:26](#)

ها عرس تبلى هذا لبنو قريظة لماذا خيرهم النبي عليه الصلاة والسلام هذا تخيير الوعيد. تبون حكم الله ولا حكم ولا حكم سعد بن معاذ لانه حليفهم قبل ان يسلم - [00:42:02](#)

سعد بن معاذ ورّبي ارحم بهم رسول الله ارحم بهم من سعد فابوا الا حكم سعد بن معاذ فجاء به على حمار لان مجروح في كاحله في سهم غرب اصابه عامى - [00:42:21](#)

الاحزاب تعرضوا في في طريقه نسوانهم وبزرائهم واطفالهم يرققون قلبه عليهم فلما اقبل قال عليه الصلاة والسلام قوموا لسيدكم ترى ما يسمع سعد الكلام هذا فقاموا واعانوه عن النزول قال يا سعد ان هؤلاء رضوا ان ينزلوا على حكمك - [00:42:39](#)

احكم فيهم بما ترى وقال سعد احكم انت فيهم ان تقتل مقاتلتهم يا رسول الله وان تسبى ذراريهم ونسأؤهم وان تخرب دورهم تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم فرحا - [00:43:10](#)

قال والله يا سعد وافقت فيهم حكم الله من فوق سبع ارجعة فوق سبع سماوات والذين قتلوا منهم سبعمائة ونيف اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم شركات ايش ايه - [00:43:30](#)

انتم ما سألتوا انفسكم لماذا فشلت فينا شركات التقسيط ان دافع دافع علشان تغريك بالسلع هناك فيها تسهيلات في الدفع وهي مزيدة وهي لا تملك هذه السلع حقيقة هذا انها تقرظك المبلغ وتزيد عليك - [00:43:54](#)

الفائدة هذا هو الربا هم يتبارون بعدين حنا اقل الشركات فائدة يا شيخك يطول ذلك يا ربا بفائدته الكثيرة وفائدته القليلة ولهذا لا يلعبون عليكم حتى تبكون ارقا كائنون لهم - [00:44:26](#)

يسحبونكم برقابكم بحبال ايديكم والله انا ما عندي سيولة اذا مد لحافك على قدر رجلك ما هو بلازم اتفشخر والتنوع في بتبظعكم في امورك لا مثل حافك على قدر رجلك - [00:44:47](#)

لكن هذا الذي يأتي فيه البلاء العام. الناس كلهم كذا هذا العذر الناس واقعين بهذا. هذا ما ينجيك هذا ربا وما فيه رسوم فدائية لسلع لا يملكونها هذا ربا لان حقيقة المعاملة ان هذه الجهة المقسطة ما تقسط لك السلع اللي تملكها - [00:45:05](#)

وانما تقسط لك المبلغ الذي اقرظتك اياه لهذا التاجر والله اعلم. نعم. سم اذا اخذت هذه المتاجر المبالغ والسلعة تأتيك بعد اسبوع واسبوعين ما اخذوها الا باختيارك ورضاك ان كنت راضي - [00:45:30](#)

جائزة الا الذهب لا يصلح ولا يجوز الا اذا قبضت السلعة تخاصمها الحساب سواء عن طريق المتجر او عن طريق الصرافة اما باقي السلع فيجوز اذا رضيت اذا رضيتي - [00:45:57](#)

اي نعم كم اخذنا الحين الران والطبع والختم كلها بمعنى نوع في اساليبها نوع في اساليبها الخلاف فيها خلاف لغوي اما في النتيجة والاثر كلها بمعنى واحد والراء منه الران الكامل - [00:46:16](#)

والطبع الكامل والختم الكامل ومن هران الاقل الناقص اهل الفسوق واهل المعاصي في على قلوبهم ران لكنه اقل مستحكم وطبعا اقل من ترك جمعا من ترك الجمعة فلا من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه. هذا الطبع الاقل دون طبع النفاق - [00:46:40](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:02](#)